

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُطلق أحد العلوم التي تدرس المعنى في الدراسات اللغوية علم الدلالة (semantik). الدلالة هي جزء من ثلاثة مستويات اللغة والتي تشمل علم الأصوات، وعلم الصرف والنحو. علم الدلالة هي أحد المصطلحات المستخدمة في مجال علم اللغة لدراسة العلاقة بين العلامات اللغوية والأشياء التي تدل عليها. أو بعبارة أخرى، الدلالة هي دراسة المعنى في اللغة. يعرف علي الخولي المعنى / العلامة (meaning) يعني ما يفهم الشخص من الكلمة أو العبارة أو الجملة.¹ فأما علم الدلالة عند مختار عمر هي العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول دراسة المعنى أو ذلك الفرع

¹ Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2015), p.17

الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^٢

في الدراسات الدلالية توجد جوانب مختلفة للمعنى يمكن تحليلها، أحدها علاقة المعنى أي العلاقة الدلالية الموجودة بين وحدة لغوية وأخرى. يمكن أن تكون وحدة اللغة هنا في شكل كلمات أو عبارات أو جمل؛ أما العلاقات الدلالية فهي تشمل على المترادف والمتضاد وتعدد المعنى و كذلك المشترك اللفظي.^٣

في هذه الدراسة، ستقوم الباحثة بفحص إحدى علاقات المعاني التي تم ذكرها، وهي المتضاد. وفقاً لـ KBBI، فإن المتضاد هو كلمات لها معنى معاكس للكلمات الأخرى، مثل كلمة سيئة والتي هي عكس الخير.^٤ بينما المتضاد في تعريف آخر هو "اسم آخر لشيء آخر". ومن الناحية الدلالية، عرفه Verhaar عن المتضاد بتعبيرات (عادةً كلمات، ولكن يمكن أيضاً أن

^٢ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علام الكتب، ١٩٨٨) ص ١١

^٣ Aflahah, *Kajian Kebahasaan*, (Jawa Timur: Duta Media, 2018), p.58

^٤ <https://kbbi.web.id/antonim>

تكون عبارات أو جمل) التي يعتبر معناه عكس التعبيرات الأخرى. كالمثال
تتناقض كلمة الطويل مع كلمة القصير. وبعبارة بسيطة المتضاد هو كلمات
لها معاني معاكسة.^٥

في اللغة العربية يطلق المتضاد باصطلاح التضاد أو الأضداد.^٦ يعرف
اللغويون العرب القدماء (الأضداد) على أنه كلمة تظهر معنيين متعارضين،
مثل كلمة مولى التي تعني السيد أو عبد أو كلمة قرء التي تعني الطهر أو
الحيض.^٧ أما التعريف سابقا يختلف عن التعريف الذي قدمه اللغويون
المحدثين، أحدهم الخماش الذي يعرف عن التضاد هو وجود كلمتين
متشابهتين في معظم المكونات الدلالية ما عدا وحدة واحدة أو اثنتين تختلفا
سلبا وإيجابا.^٨

⁵ Fitri Amilian dan Astri Widayruli Anggraeni, *Semantik: Konsep dan Contoh Analisis*, (Malang: Madani, 2017), p.109

⁶ Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), p. 815.

⁷ Moh. Matsna, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*, (Jakarta: Kencana, 2016), p. 32

⁸ سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، (السعودية: جامعة مالك عبد العزيز، ١٤٢٨) ص ٧٢

تحاول الباحثة في هذه الدراسة تحليل المتضادات الموجودة في كتاب بداية الهداية، كتاب بداية الهداية من تأليف العلماء المشهورين الإمام الغزالي. أما بعد قرأت الباحثة محتويات هذا الكتاب بالكامل، فإن الباحثة تحاول أن يكشف عن الكلمات المتضادات والمعاني الواردة فيها بالرجوع إلى النظرية التي طرحها علي الخولي، حيث يساوي التعريف بين الأضداد والتضاد في معنى واحد.

وفي الوقت نفسه، اهتمت الباحثة باستخدام كتاب بداية الهداية لأن هذا الكتاب من الكتب المشهورة المستخدمة بين المعهد الإسلامية. وفقا لمعنى اسمها بداية الهداية فإن هذا الكتاب دليل الحياة من البداية وينتهي بالهدية. يحتوي هذا الكتاب بشكل أساسي على ثلاثة أقسام: قسم في آداب الطاعات، وقسم في ترك المعاصي، وقسم في مخالطة الخلق، وهي جامعة لجميع معاملة العبد مع الخالق والخلق.^٩

^٩ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، بداية الهداية، (لبنان: دار المنهاج، ٢٠٠٤) ط ١، ص ٢٦٤

علي الخولي هو مصلح إسلامي ولد في ١ مايو ١٨٩٥ م في المنفية وهي بلدة صغيرة في مصر. الخولي هو عالم لغوي حديث يهتم بمجال الأدب العربي، حتى أنه يجمع بين الأدب والتفسير في كتابه. لا عجب أن في كتبه غالبًا ما تستخدم كمراجع لأنه يُنظر إليه على أنه منشئ طريقة جديدة وهي طريقة تفسير الأسلوب الأدبي.^{١٠}

ولم يركز على ذلك في عمل آخر، فقد كتب الخولي عمله أيضًا في كتاب بعنوان علم المعنى، وقد استخدم هذا الكتاب كمرجع للمؤلفة لتحليل التضاد وأنواعه في موضوع البحث المستخدم. علي الخولي من العلماء الذين اتفقوا على أن التضاد أو الأضداد بنفس المعنى، أي كلمتين متضادتين. مثل الحياة مقابل الموت، قال له أن كل كلمة لها استثناء مثل هذا المثال فمن يعيش فهو لا يموت.

يمكننا أن نجد كلمات معاكسة أو التضاد في القرآن و التراث الإسلامية وغيرها من الكتب. يرد أحدها في كتاب بداية الهداية. في هذا

¹⁰ Khikmatun Nazillah, "Amin Al-Khulli, Penggerak Tafsir Sastra Era Kontemporer" *Iqra.id* (Oktober, 16, 2021)

الكتاب تم العثور على أنواع مختلفة من المفردات التي لها معاني متناقضة من التضاد الحاد إلى التضاد العكسي. وفي هذا المثال تحاول الباحثة أن تصف أنواعاً مختلفة من المفردات المتقابلة وفقاً للنظرية علي الخولي على النحو التالي:

التضاد الحاد: الحياة المعاكس الموت

يعبر هذا النوع عن التضاد لمعنى الكلمات مطلقاً. ويطلق هذا التضاد بنوع تضاد الحاد. كما في هذا المثال كلمة الحياة المعاكس للموت. اذن تأتي السؤال، لماذا تعتبر كلمة موت يقابل لكلمة حياة لأن بين الحياة والموت هناك حد مطلق. الشيء الحي لم يموت (بعد) أما يموت فهو بالتأكيد لم يعد على قيد الحياة. واستخدام هذا للفظ الموت ليبين أن النوم أخ الموت أي شبيهه هذا يكون تعطيل الحياة.^{١١} أن الموت معناه تغير حل فقط وأن الروح باقية بعد مفارقة الجسد إما معذبة و إما منعمة.^{١٢} وخلق الله سبحانه وتعالى العالم

^{١١}الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، بداية الهداية...، ص ٤١

^{١٢}الدكتور بدوي طباعة، إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، (سمارانج: كرياطه فوترا، دون السنة) ص ٤٧٨

وكل شيء فيه كوسيلة للحياة. ومع وجود الحياة تصبح مكاناً للبشر لتحقيق أهدافهم.

التضاد العكسي : العالم المعاكس المتعلم

يقال هذا التضاد العكسي لأنّ يستوجب التلازم بين الضدين. العالم والمتعلم لا ينفصلان بعضها البعض. فإذا وجود المتعلم لكان هناك وجود العالم. يلعب العالم دوراً كبيراً في سعي المتعلم نحو شخص مبارك ومستقل وذكي. حضر العالم كوسيلة لتعرف عن هذا الدنيا. هو يعطي لنا علوماً ويؤدّب لنا كي يكون صالحاً. فكان المحفوظات "لولا المرئي ما عرفت ربي" وهذه الكلمات يوضح أننا لن نكون قادرين على معرفة الله بدون العالم.

ويوجد هذا التضاد في شرح آداب العالم مع المتعلم.^{١٣} يقال الإمام الغزالي لا بد المتعلم أن يكون متأدباً أمام العالم. وكلّه يُبدأ من العمل الصغير في يوم مثالا لأن يقول بالتحية السلام لحرمته على من كبار منّا، وأن يقلل بين

^{١٣} الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، بداية الهداية...، ص ٢٣٩

يديه الكلام، ولا يجوز لنا أن نجلس في تواز معهم لأننا المتعلم كعبد والعالم كالسيد.

ومن المثال السابق نتعرف أن التضاد لا يكون في نوع واحد ولكن في عدة أنواع. وهذا يساعدنا أن نفهم جيدا لنفرق كلمة المعاكسة حتى يكون بإحد أنواع. بناءً على نتائج البحث التي أجراها الباحثة، وجدت ٣٣ المتضادات. من البيانات التالي تحاول الباحثة تحليل كيفية استخدام التضاد في الجملة وتصف أيضا عن المعنى المرتبط بالجملة، ثم تصنفها الباحثة إلى ٦ أنواع من التضاد وفقاً لنظرية علي الخوي. وكما ذكر سابقا، فإن الباحثة مهتم بمتابعة هذا البحث برفع العنوان:

"التضاد في كتاب بداية الهداية للإمام الغزالي (دراسة دلالية)".

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة، ستقدم الباحثة أسئلة البحث الآتية:

١. ما هو التضاد وأنواعه الوارد في كتاب بداية الهداية؟

٢. كيف استخدام التضاد في كتاب بداية الهداية وما المعاني المحصولة

عليها؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بناء على أسئلة البحث، فالغرض من هذا البحث كما يلي:

١. معرفة التضاد وأنواعه الوارد في كتب بداية الهداية.

٢. معرفة استخدام التضاد ومعانيها المحصولة في كتاب بداية الهداية.

فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يفيد لنا هذا البحث في التطوير المعارف نظريا

وتطبيقيا:

١. الفائدة النظرية

الفائدة النظرية المتوقعة من هذا البحث هي أن نتائج هذا البحث

يمكن أن تساعد في تطوير المعرفة، خاصة في مجال علم الدلالة.

وكذلك من المتوقع أيضاً استخدام نتائج هذا البحث كمواد

مرجعية للمساعدة في إجراء مزيد من البحث الدلالي.

٢. الفائدة التطبيقية

من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة الناطقين باللغة العربية في فهم أنواع مختلفة من علاقات المعنى، أحدها المتضادات وفقاً لوجهات نظر اللغويين، لذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول المتضادات في اللغة العربية حتى يمكن استخدامها في السياق الصحيح.

د. التحقيق المكتبي

بناء على مراجعة الباحثة للدراسة السابقة. هناك العديد من الدراسة المتعلقة هذا البحث من حيث الموضوع أو المنهج النظري، منها:

١. أدرينشاه فرمانا، (٢٠١٩)، تحت المودوع: *Konsep Pendidikan*

Akhlaq Menurut Imam Al-Ghazali Dalam Kitab Bidayatul

Hidayah هو طالب في جامعة الحكومية جاكرتا، بقسم تربية

الإسلامية وبكلية التربية والمعلمين. يوجد نتائج البحث منها: (١)

مفهوم التربية الأخلاقية في جانب الطاعة الله فيه النية الحسنة في طلب العلم، ابتداء من اليوم لذكر الله، ذكر الله في كل عمل، استغل الوقت قدر المستطاع، أدب الصلاة، وآداب الصوم. (٢) ثم مفهوم التربية الأخلاقية في اجتناب نواه الله وحفظ عن المعصية ظاهرا وباطنا. (٣) مفهوم التربية الأخلاقية في حبل من الله و مخلوقه، كمنجاة الأخلاق إلى الله، الأدب المتعلم، الأدب العلم مع التعلم، الأدب مع الوالدين، في اختيار الصحابة، وكيفية التعامل مع أشخاص جدد.^{١٤}

تشابه البحث التي أجراه أدرينشاه مع البحث التي أجراها الباحثة في موضوع البحث أي كتاب بداية الهداية. ولكن الاختلاف في تحليلها، أن الباحثة تحلل عن المعنى المعاكسة في الكتاب، وأما الباحث تحلل عن مفهوم الأخلاقية للإمام الغزالي.

^{١٤} أدرينشاه فرمانا، " *Konsep Pendidikan Akhlak Menurut Imam Al-Ghazali Dalam* " *Kitab Bidayatul Hidayah*، البحث: (جامعة: شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠١٩).

٢. فاطمة الزهراء (٢٠١٧)، تحت الموضوع: "استراتيجية الترجمة الدلالية في ترجمة كتاب بداية الهداية مترجم علي مغفور شاذلي إسكندار" (دراسة تحليلية نقدية). هي طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها كلية علوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستخدم الباحثة دراسة تحليلية نقدية. وتهدف الدراسة إلى طرح نتائج نقد الترجمة وفقا بنظرية علي مغفور شاذلي إسكندار. البيانات الأساسية المستخدمة هي كتاب بداية الهداية.^{١٥} يشترك هذه الدراسة مع البحث التي سيتم القيام به في استخدام كتاب بداية الهدية لموضوع بحثها والفرق يمكن في تحليلها المستخدمة في الدراسة.

^{١٥} فاطمة الزهراء، "استراتيجية الترجمة الدلالية في ترجمة كتاب بداية الهداية مترجم علي مغفور شاذلي إسكندار" (دراسة تحليلية نقدية). البحث: (جامعة: مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠١٧).

هـ. الإطار النظري

النظرية عبارة عن مجموعة من العلاقات المتداخلة للعديد من العبارات (المفاهيم) المنظمة والمنهجية، وتشرح على وجه التحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والتي تهدف إلى فهم المشكلة أو خلفية المشكلة. يبحث هذا البحث عن التضاد الموجودة في كتاب بداية الهداية باستخدام النظرية الدلالية.

١. الدلالية

تأتي الكلمة الدلالية في اللغة الإنجليزية "*semantics*" من اللغة

اليونانية "*semainein*" معناه "*bermakna*" الاسم هو "*sema*"

التي تعني "*tanda*" أو "*lambang*" ، أما فعله هو "*semaino*"

مما يعني "*menandai*" أو "*memaknai*".^{١٦}

تعتبر الدلالات في القاموس اللغوي كما ذكره Harimurti

تعني جزءًا من بنية اللغة المتعلقة بمعنى التعبير وبنية معنى

¹⁶ Charles Butar-Butar, *Semantik*, (Medan: UMSU Press, 2021), p.2

الكلام.^{١٧} وأما المعنى هو الغرض من المحادثة وتأثير الوحدات اللغوية في فهم التصورات، وكذلك السلوك البشري أو الجماعي.

تم الاتفاق على كلمة دلالات كمصطلح الذي يُستخدم في مجال علم اللغة للدراسة العلاقة بين العلامات اللغوية والأشياء التي تدل عليها أو بعبارة أخرى، فإن علم الدلالات هي مجال دراسة في علم اللغة التي تدرس المعنى في اللغة. لذلك، يمكن تفسير دلالات على أنها علم المعنى وهي أحد من ثلاثة مستويات لتحليل اللغة: الصوتية والنحوية والدلالية.^{١٨}

في اللغة العربية تتكون الكلمة *semantik* المترجمة "علم الدلالة" من كلمتين: "علم" تعني المعرفة و "الدلالة" تعني التعيين أو المعنى. فعلم الدلالة لغة هي علم المعنى. يقال إن العلم الدلالة أحد

¹⁷ Muhammad Ismail, *Menalar Makna Berpikir Dalam Al-Qur'an, Pendekatan Semantik Terhadap konsep Kunci Al-Qur'an*, (Ponorogo: Unida Gontor Press, 2016), p.13

¹⁸ Atika Gusriani dan Zherry Putria Yanti, *Psikolinguistik Teori dan Analisis*, (Sumatera Barat: Azka Pustaka, 2022), p.54

من فروع علم اللغة الذي يقف وحده، وهي علم للدراسة معنى اللغة، سواء على مستوى المفردات أو على مستوى التراكيب.

يصف الجرجاني أنّ الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول.^{١٩} ويقال أيضا هياكاوا Hayakawa الدلالة إنها في الأصل تعني الدراسة التاريخية لتغيرات معاني الكلمات، ثم توسع استعمال هذا المصطلح فاستخدمه علماء النفس والانتربولوجيا والفلسفة والاجتماع والبلاغة، لأن هذه العلوم تقوم ببيان العلاقات بين الأسماء ومسمياتها أو بين الدال والمدلول.^{٢٠}

بناءً على بعض الآراء المذكورة السابقة يمكن الاستنتاج أن علم الدلالة هي علم يفحص الرموز أو العلامات التي تعبر عن المعنى

^{١٩} علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، (القاهرة: دار الفضيلة، ١٤١٣) ص ٩١

^{٢٠} أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، (بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع،

وعلاقة المعنى ببعضها البعض والعلاقة بين الكلمات ومفهوم أو معنى الكلمة.

٢. علاقات المعنى

يعد فريد النظام الدلالي في اللغة العربية أمراً مثيراً للاهتمام الدراسة، خاصة فيما يتعلق بعلاقة المعنى. لأن هناك عدة أجزاء من النظام الدلالي العربي يختلف مفهومها عن النظام الدلالي اللغات الأخرى. في دراسة اللغويات، هناك علاقة بين الكلمات والمعاني، فكلاهما يشبه وجهين لعملة لا يمكن فصلهما، حتى علماء اللغة يصنعون تشبيهاً لكلمات مثل الأجسام والمعنى روحها. لكي تحيا الكلمة يجب أن يكون لها معنى. كل لغة ولاسيما اللغة العربية، نجد علاقة معنى أو علاقة دلالية بين وحدة كلمة/لغة و وحدة كلمة/لغة أخرى. الأصل في كل اللغة أن يوضع اللفظ الواحد لمعنى واحد، أي أن يكون بإزاء المعنى الواحد فيها لفظ واحد، ولكن ظروفًا تنشأ في

اللغة تؤدي إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد أو تعدد المعاني للفظ

واحد.^{٢١}

هناك العديد من العلاقات الدلالية (بين المعاني) التي تظهر

التشابه والتناقض والتداخل وما إلى ذلك. ويطلق علاقة المعنى في

السياق الدلالي العربي تتكون من المترادفات والمتضادات

واللاشتراك اللفظي والشامل (هومونيم وهيفونيم).

أ. الترادف (Synonym)

اشتق كلمة ترادف من اليونانية القديمة، وتتألف من كلمة

"syn" التي تعني "dengan"، وكلمة "anoma" التي تعني

"nama". لذلك إذا تُرابط الكلمتين يكون لهما المعنى حرفياً

"اسم آخر للتشبه الشيء". عرّف Verhaar الترادف هو تعبير

(كلمة، لغة، جملة) له شبه المعنى إلى تعبير آخر.^{٢٢} أما الترادف

^{٢١} رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، (مصر: مكتبة الخنجي، ١٩٩٩) ص ٣٠٨

^{٢٢} Ubaid Ridlo, "Sinonim dan Antonim dalam al-Qur'an", Jurnal Bayan, Vol. 9, No. 2, 2017

عند توفيق الرحمن Taufiqurrahman هي عبارة عن وجود كلمتين فأكثر لها دلالة واحدة.^{٢٣}

يطلق *Synonym* في اللغة العربية باسم الترادف. اشتق

كلمة "ترادف" حرفياً من الكلمة "ردف".^{٢٤} وقال الجرجاني

الترادف هي عبارة عن الإتحاد في المفهوم. يطلق الترادف على

معنيين، أحدهما الاتحاد في الصدق والثاني الاتحاد في المفهوم.^{٢٥}

وفي التعريف الأخرى يقال الإمام فخر الدين: الألفاظ المفردة

الدالة على شيء واحد باعتبار واحد. وقال ايضاً، واحترزنا

بالإفراد عن الإسم والحدّ فليس مترادفين، وبوحدة الإعتبار عن

المتباينين كالسيف والصارم فإنهما دلّا على شيء واحد لكن

باعتبارين أحدهما على الذات والآخر على الصفة.^{٢٦}

²³ Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab...*,54

²⁴ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir: Arab-Indonesia...*, 488

^{٢٥} علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات...، ص ٥٠-٥١.

^{٢٦} الجلال السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٤) ص ٤٠٢.

ب. التضاد (Antonim)

تأتي "Antonim" من اللغة اليوناني القديمة "onomata" وتعني "nama" و "anti" تعني "melawan".^{٢٧} لذلك التضاد هي الإسم لشيء آخر. من الناحية الدلالية، غالبًا ما يتم تعريف المتضادات بالتعبيرات (عادةً ككلمات، ولكن يمكن أيضًا أن تكون عبارات أو جملا) التي يعتبر معناها عكس التعبيرات الأخرى. المثال، كالطويل والقصير. وفقا لOktaviani المتضادات هي نوعان من الكلمات التي لها علاقة معاكسة.^{٢٨} يطلق Antonim في اللغة العربية بالتضاد. ويذكر العلماء المعاصرون أن التضاد هو لفظان يختلفان في النطق ويختلفان في

المعنى.^{٢٩}

²⁷ Nurjalijah Aljah Siompu, "Relasi Makna dalam Kajian Semantik Bahasa Arab", Konferensi nasional bahasa Arab V, Vol. 53, No. 9.

²⁸ Oktaviani, N. dkk, "Sinonim, Repetisi dan Antonim dalam Bahasa Jepang: Telaah 160 Majalah Nihongo Journal dan Hiragana Times", Jurnal Lingua Cultur, Vol.3, No. (1), p.39.

²⁹ Dian Riza Oktavia, "Jenis-Jenis dan Penyebab Terjadinya Antonim (At-Tadhad)", academia.edu, 2020

ج. تعدد المعنى (*polysemy*)

تعدد المعاني هو شكل من أشكال اللغة (كلمات وعبارات وما إلى ذلك) له أكثر من معنى. يحدث هذا أكثر من معنى لأن هناك عدة مفاهيم في معنى الكلمة. على سبيل المثال يمكن أن تعني كلمة "رأس" جزءًا من جسم الإنسان أو رئيس أو أي شيء أعلاه.

في اللغة العربية (*polysemy*) تعني الإشتراك اللفظي. الإشتراك اللفظي هي الشيطان المختلفان بالاسمين المختلفين، وذلك أكثر الكلام كرجل وفس. وتسمي أيضا الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو عين الماء وعين السحاب. ويسمي الشيء الواحد بالأسماء المختلفة كالسيف والمهندس والحسام.^{٣٠} وفي تعريف آخري يقال علي وافي أن الإشتراك اللفظي هي بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل منها على طريق

^{٣٠}الجلال السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها...، ص ٣٦٩.

الحقيقة لا المجاز. كاللفظ الخال الذي يطلق على أخي الأم،
وعلى الشامة في الوجه، وعلى السحاب، وعلى البعير الضخم
وعلى الأكمة الصغيرة.^{٣١}

د. هيفرنيم و هيفونيم (homonym dan hyponym)

Homonym هو مجموعات من الكلمات التي تتشابه
في الكتابة والنطق ولكن لها معاني مختلفة. وكلمة كتاب مثلا لها
معنيان هما الكتاب والجزء الواقع بين الجزأين. يمكن تفسير
hyponym على أنها كلمات أو تعبيرات تشكل جزءاً من معنى
الكلمات الأخرى. بعبارات بسيطة hyponym تكون كلمات
ثانوية. في حين أن Hypernym هي كلمة أو تعبير يطغى على
عدة كلمات تحته. على سبيل المثال العنب، والتفاح، والمانجا هي

^{٣١} علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (مصر: نهضة مصر، ٢٠٠٤) ص ١٤٥.

كلمات hyponym وبينما الكلمات Hypernym هي

الفواكه.^{٣٢}

وكما شرح Taufiqurrahman في كتبه أن *hipenimi*

(الشامل) الكلمات التي يغطي معناها كلمات أخرى. كالمثال

كلمة حيوان يحيط المعني بالأسد، الفرس، البقر وغير ذلك. أما

في علم البلاغة ، فيعرف *homonim* باسم جناس تام، وهما

لفظان متشابهان في عدد الحروف وشكلها وترتيبها ولكن لها

معاني مختلفة.

٣. التضاد وأنواعه

إذا كان المرادف يشير أكثر إلى علاقة المعنى بتشابه المعنى فمن

المرجح أن يكون التضاد مرتبطاً بمقاومة المعنى. بإيجاز، التضاد هو كلمة

معاكسة لكلمة أخرى مثل ساخن في مقابل بارد. في هذه الدراسة،

حاولت الباحثة أن تصف التضاد كما في شرح الخلفية البحث السابق.

³² Yunus Abidin, Konsep Dasar Bahasa Indonesia, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2019), p.208

ترى الباحثة أنه من الضروري إجراء مزيد من الدراسات حول مصطلح التضاد باللغة العربية. وفي هذه الدراسة، ستنصب تركيز الباحثة على ما ذكره علي الخولي فيما يتعلق بالتضاد.

رأى الخولي أن التضاد هو الكلمتان لهما معنيين متعارضين. ووفقاً له فإن المصطلح الأضداد والتضاد متماثلان، أي أنهما كلمتان متعارضتان فقط. وكذلك صنفه التضاد على نوعين هما: التضاد الثنائي والتضاد المتعدد.^{٣٣} أما التضاد الثنائي تتكون علي ضربين: التضاد الإيجابي فيها تضاد عمودي و تضاد امتدادي. ثم التضاد غير الإيجابي فيها تضاد حاد، تضاد متدرج، تضاد عكس، تضاد جزئي. وبينما التضاد الأخرى يعني التضاد المتعدد فيها تضاد رتبي، تضاد دائري، وتضاد انتسابي.

^{٣٣} محمد علي الخولي، علم الدلالة علم المعنى، (الأردان: دار الفلاح، ٢٠٠١) ص ١٢٧

و. منهج البحث

منهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.^{٣٤} لكي تسفر هذه الدراسة عن نتائج قابلة للمسئلة علميا، فيحتاج إلى المنهج الذي يتفق مع الهدف دراسته.

١. نوع البحث

ومنهج البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث المكتبي (*library research*) البحث المكتبي هو عملية دراسة وقراءة مواد المكتبة مثل الكتب أو المجلات أو الوثائق، ودراسة وتقييم إجراءات ونتائج البحوث المماثلة التي قام بها الآخرون، ثم تقارير ونتائج المتعلقة بالمشكلات المراد دراستها.^{٣٥}

^{٣٤} محمد سرحان علي قاسم، *مناهج البحث العلمي*، (اليمن: دار الكتب، ٢٠١٥) ص ٣٥.

^{٣٥} Evanirisa, dkk. *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research)*, (Bandung: Media Sains Indonesia), p.123

٢. مصادر البيانات

يعد مصدر البيانات في البحث عاملا مهما للغاية، لأنّ مصدر البيانات سيشمل جودة ونتائج البحث. لذلك يصبح مصدر البيانات أحد الإعتبارات في تحديد طريقة جمع البيانات. تتكون مصادر البيانات من مصادر البيانات الثانوي والأساسي. المصدر الأساسي الذي سيكون البحث هو التضاد الوارد في كتاب بداية الهداية. أما المصدر الثانوي المستخدمة في هذا البحث هي القاموس العربية وكتب الفقه اللغة والكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بهذا البحث.

٣. طريقة المعالجة البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة طرق البحث النوعي، والبحث النوعي هو نوع من البحث لا يتم الحصول على نتائجه من

خلال الإجراءات الإحصائية أو أشكال الحساب الأخرى.^{٣٦} وتم اختيار البحث النوعي لأن هذا البحث يمكن أن يقدم تفاصيل معقودة حول الظواهر الذي يصعب الكشف عنها بالطرق الكمي.

٤. تقنيات تحليل البيانات

في هذا البحث كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة في تحليل

البيانات على النحو التالي:

- (١) تجمع الباحثة جملا في كتاب بداية الهداية وفيها التضاد.
- (٢) تعرّف الباحثة على البيانات من الجملة بحيث يتم تضمينها بأنواع التضاد.
- (٣) قامت الباحثة بتحليل استخدام التضاد ومعانيها الواردة في كتاب بداية الهداية
- (٤) تستنتج الباحثة معطيات التضاد الموجودة في كتاب بداية الهداية.

³⁶ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori & Praktik* (Jakarta: PT Bumi Askara, 2013), p.80

ز. تنظيم البحث

من أجل تسهيل الباحثة في إعداد هذا البحث، قامت الباحثة

بجميع كتابة منهجية تتكون من عدة فصول، كالآتي:

الفصل الأول : هو المقدمة. يتضمّن خلفية البحث الذي يوضح في هذه

البحث، ثم يصف أسئلة البحث والأهداف والفوائد التي

سيتم الحصول من هذا البحث والدراسة السابقة ذات

الصلة ومنهجية البحث بما فيه طرق معالجة البيانات

وتقنيات تحليل البيانات وكذلك شرحت تنظيم البحث

لمقدمة هذا البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظري، احتوى هذا البحث بدراسة نظرية

التضاد عند آراء اللغويين، ومفهوم التضاد وأنواعه.

الفصل الثالث : سيرة المخطوطة، يحتوي هذا الفصل سيرة مؤلف كتاب

بداية الهداية يعني الإمام الغزالي، وأعمال المؤلف،

بالإضافة إلى لمحة عامة عن كتاب بداية الهداية.

الفصل الرابع : سنناقش في هذا الفصل تحليل استخدام التضاد ومعانيه الوارد في كتاب بداية الهداية.

الفصل الخامس : الخاتمة، بعد مناقشة المشاكل التي تكون محور هذه الدراسة، تقدم الباحثة الإستنتاجات كخاتمة. يحتوي هذا الفصل على إجابات الأسئلة البحث التي تم وصفها، ويحتوي على اقتراحات لمزيد التطوي، ثم ينتهي بمرجع مزيد البحث.